

میراث

فی الفتن

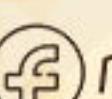
السيدة فلاح بن اسماعيل مسند کار



میراث للأنباء



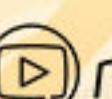
@miraathNet



miraathf



@miraath_net



miraathNet

هَمْسَةٌ

فِي أَذْنِ عَاقٍ

فَالسَّعِيدُ مِنْ وَفْقَهُ اللَّهُ وَاتَّعَظَ بِوْحِيِ اللَّهِ، وَالشَّقِيقُ مِنْ
قَدْمِ رَأْيَا أَوْ قَوْلَا عَلَى مَا جَاءَ فِي وَحِيِ اللَّهِ، وَتَعْذِيرُ
بِالْمَعَاذِيرِ، فَالْحِجَةُ قَائِمَةٌ، وَالْمُحِجَّةُ قَاطِعَةٌ، وَالْبَرْهَانُ
وَاضْحَى أَتَانَا بِهِ رَسُولُ الْهُدَى وَالرَّحْمَةِ، بِيَضْءَاءِ نُقْيَةِ لِيَلْهَا
كَنْهَارَهَا، وَلَا يَزِغُ عَنْهَا إِلَّا هَالِكٌ مُتَّبِعٌ هَوَاهُ، مَطِيعٌ
لِلشَّيْطَانِ، مَغْرُورٌ بِوْعْدِهِ وَتَزْيِينِهِ.

السَّيِّدَةُ فَلَاحُ بْنُ إِسْمَاعِيلُ مِنْدُكَارُ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ}

كتاب ((همسة في أذن عاق)) ص ٣٧



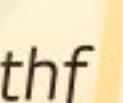
ميراث الأنبياء



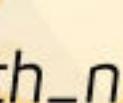
@miraathNet



miraathf



@miraath_net



miraathNet

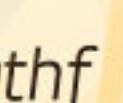
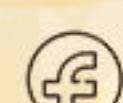
هَمْسَةٌ

فِي أُذْنِ عَاقٍ

فأحق الناس بالإحسان في الصحبة والصاحبة هي الأُم - ثلاثة - ثم الأُب ، ثم الأدُنى والأقرب . فكيف برجال يقدمون حسن صحبة الزوجة والولد على الوالدين الكريمين ، ثم يجدون لأنفسهم المعاذير في ذلك ؟!

السيدة فلاح بن إسماعيل مُنْدَكَار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

كتاب ((همسة في أذن عاق)) ص ٣٧



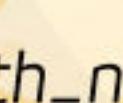
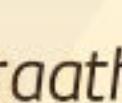
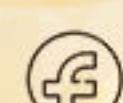
هَمْسَة

فِي أُذْنِ عَاقٍ

فَاللَّهُ اللَّهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ فِي وَالدِّيْكِ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَقْدِمَ مَالًا أَوْ
وَلْدًا أَوْ زَوْجَةً عَلَى وَالدِّيْكِ فِي الْبَرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّحْبَةِ
وَالْعَشْرَةِ؛ فَإِنْ ذَلِكَ مَا حَذَرَ مِنْهُ نَبِيُّنَا وَأَخْبَرَ أَنَّهُ مِنْ
عَلَامَاتِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا الْمَذْمُومَةِ، أَيُّ مِنْ عَلَامَاتِ
السَّاعَةِ أَنْ يَبْرُرَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَيَعْقُلْ أَمْهُ، وَيَطِيعُ وَيَحْسِنُ
إِلَى صَدِيقَهِ وَيَعْقُلْ أَبَاهُ.

السَّيِّدَةُ فَلَاحُ بْنُ إِسْمَاعِيلُ مِنْدَكَارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

كتاب ((همسة في أذن عاق)) ص ٣٧



هَمْسَةٌ

فِي أَذْنِ عَاقٍ

شرع الله تبارك وتعالى برهما في نصوص متنوعة بين الترغيب والترهيب، وحذر سبحانه من العقوق والقطيعة لهما، وخص جل وعلا الأم بمزيد عناء وبر لأن عنايتها بالولد أكبر وأعظم، وما ينالها من المشقة في حمله ووضعه ورضاعه وتربيته أكثر مما يكون من الأب، فما أعظم تحملها للمشاق، وما أبلغ ما بينه الرب تبارك وتعالى، فتدبر الوهن، ثم تدبر كيف إذا جاء الوهن على مثله، فيما لله كم بر الوالدين يتعاظم وكم يغور في الأعماق آثاره، وكم يبقى أثره في الحياة حتى والله لتصاغر أمامها جميع مشاق الحياة الدنيا وغيرها من الآلام، وتبقى آثار ومشاعر الحمل والولادة ليهون على الوالدات ما يجدونه من الصعوبات والآلام في الحياة، وما أكثرها

السَّيِّدُ فَلَاحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِنْدَكَارَ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ}

كتاب ((همسة في أذن عاق)) ص.٤



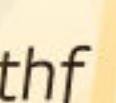
مِيرَاثُ الْأَبْنَاءِ



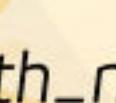
@miraathNet



miraathf



@miraath_net



miraathNet

هَمْسَة

فِي أَذْنِ عَاقٍ

واعلم أيضاً أنه ليس أعظم قطيعة للرحم من الإساءة إلى الوالدين الكريمين أو عدم كسب ونيل رضاهما، وإدخال الأنس والسعادة والسرور إلى قلبيهما برأيتك متبعاً بشوشأ، وبسماع أرق كلمات البر والإحسان والصلة والتواصل، فضلاً عن عقوبهما والإساءة إليهما، وإسماعهما أقبح الأوصاف والكلمات، ولقائهما بوجه عبوس، فضلاً عن التسبب ببكائهما وإسالة مدامعهما؛ فما أعظمها عند الله، وما أقبحها من الولد لوالديه.

السيدة فلاح بن اسماعيل مندكار

كتاب ((همسة في أذن عاق)) ص ٣٤



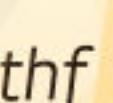
ميراث الأنبياء



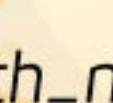
@miraathNet



miraathf



@miraath_net



miraathNet

هَمْسَة

فِي أَذْنِ عَاقٍ

وتدبر الزيادة في شحذ الهم واستجلاب العناء بجلوسه عليه الصلاة والسلام من حال الاتكاء، ثم تكراره لقول : « أَلَا وَقُولُ الزُّور » ، واعلم أنه ليس أعظم زورا وبطلان شهادة من أن يصف الرجل حقوق والديه بكلمات تقلل من برهما وعظيم حقهما أو تهون ما كان منهما ، كمن يزعم أن والديه أساءا إليه أو أخطأا في حقه أو لا يحترمان وجهة نظره، أو لا يتفقان مع زوجته أو لا يحبانها، أو لا يتفقان مع وجهة نظر زوجته وأهلها ونحو ذلك، أو لا يدركان مقتضى الحياة والمدنية !!

السيدة فلاح بن إسماعيل مندكار

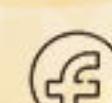
كتاب ((همسة في أذن عاق)) ص ٤٥



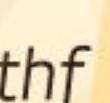
ميراث الأنبياء



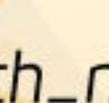
@miraathNet



miraathf



@miraath_net



miraathNet

هَمْسَةٌ

فِي أُذْنِ عَاقٍ

واعلم أن عطاء الأبوين للولد يفوق بمراتب ما ينتظرانه منه من الإحسان؛ فالقليل من البر يرضيهم، واليسير من الإحسان يقنعهما. فتدبر ذلك واعمل بمقتضاه.

السيدة فلاح بن إسماعيل مندكار

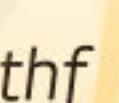
كتاب ((همسة في أذن عاق)) ص.٥



@miraathNet



miraathf



@miraath_net



miraathNet

ميراث الأنبياء

هَمْسَة

فِي أَذْنِ عَاقٍ

واعلم بل وضع نصب عينيك ما جاء في النصوص من الوعد الكريم والثمرات الجميلة والآثار النافعة في الدنيا والآخرة لمن بروالديه. وكذلك ضع نصب عينيك ما جاء في النصوص من سوء العاقبة والضرر الوخيم والإثم العظيم والجرم الكبير لمن عق والديه وتشاغل بالصديق والزوجة والأولاد والأموال عنهمما، وأضاع حقهما، فضلاً عن العياذ بالله أساء إليهما، وشق عليهمما، وأضر بهما، وأغضبهما، وأحزنهما، وأبكاهما، والويل ثم الويل لمن اشتغل والديه بالدعاء عليه ، وأنى له أن يسعد في حياته وبعد مماته؟ إن ذلك والله هو الخسران المبين؛ فقد فتح على نفسه أعظم أبواب الشقاء والعذاب، وأغلق على نفسه أبواب رحمة الله، فالحذر الحذر، وتطلع إلى جميل وعد الله وكريم ثوابه في الدنيا والآخرة .

السَّيِّدُ فَلَاحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِنْدَكَارَ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ}

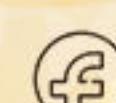
كتاب ((همسة في أذن عاق)) ص ٣



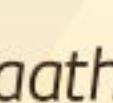
میراث للأنبیاء



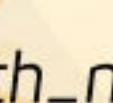
@miraathNet



miraathf



@miraath_net



miraathNet

هَمْسَة

فِي أُذْنِ عَاقٍ

وأذكرك ونفسي أن من أعظم ثمرات بر الوالدين غفران الذنب، ومحو الخطايا والسيئات، وقبول التوبة والإنابة من الله تعالى لعبد، وليس والله في الدنيا أعز وأعظم من نيل هذه الثمرة؛ فما أعظم ذنبنا، وما أكثر سيئاتنا، وما أحوج العبد إلى قبول توبته وإنابته ، وعفو رب وغفرانه لزلاته وسيئاته .

السيدة فلاح بن اسماعيل مندكار

كتاب ((همسة في أذن عاق)) ص ٣٢



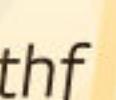
miraath.net



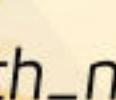
@miraathNet



miraathf



@miraath_net



miraathNet

ميراث للأنبياء

هَمْسَةٌ

فِي أَذْنِ عَاقٍ

فإياك إياك أن تعجز أو تمل ، بل وطن نفسك واستعن بأهلك - زوجتك وولدك - في التعاون على بر الوالدين ، وعدم الانقطاع عنهما ، وعدم الاشتغال عنهما بغيرهما ؛ فإن المرء ضعيف بنفسه قوي بأخوه وأهله ، والجأ إلى الله ليعينك ويوفقك وييسر لك سبل الهدى وطرق برهما وأداء شيء من حقها العظيم .

السيدة فلاح بن اسماعيل مندكار

كتاب ((همسة في أذن عاق)) ص ٢٦

